**المفعولْ فيه (ظرف الزمان والمكان)**

**النص:**

السَّنة الدِّراسيَّة كثيرة الفوائد،نستيقظ بُكرةَ كلِّ يوم،ونذهب صباحًا إلى المدرسة،فننتظر عندها ساعة الدخول،ثم نقف فوق ساحتها صفوفا منتظمة،وتمشي كلُّ مجموعة إلى قسمها،فنجلس حيثُ العلمُ يفيدنا والمعرفةُ.

**القاعدة:**

**تعريف المفعول فيه:**

المفعول فيه هواسم (يتضمن معنى في) الظرف (في) يدل على زمان وقوع الفعل (ظرف زمان) أو مكان وقوع الفعل (ظرف مكان).

**تنبيه:**

1- مفهوم الظرف لغةً هو وعاء لشيءٍ مثل ظرف الرسالة وسميت الأزمنة والأمكنة ظروفاً لأنّ الأفعالَ تقع فيها فصارتْ كالأوعية لها.

2- المقصود بأن المفعول فيه يتضمن معنى (في) هو صحة استعمال (في) قبله.

مثال1: زرت الطبيب صباحا. زرت الطبيب في الصباح.

مثال2: وقفت يمين الطريق.وقفت في يمين الطريق.

**أنواع الظرف:**

ظرف الزّمان:ما يدلّ على زمن وقوع الفعل،مثال: سافرت نهارا.

ظرف المكان:يَدلّ على مكان وقوع الفعل،مثال:وقفت أمامك.

والظرف بنوعيه،إمّا مُبهم أو محدَّد (مُختَصّ) وإمّا مُتصرّف أو غير مُتصّرِف .

**حكم المفعول فيه:**

المفعول فيه بنوعيه يكون منصوبا على الظرفية الزمانية أو المكانية  أو مبنيا في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية.

مثال: وقفت أمامَ الباب.(ظرف منصوب)

مثال: وقفت حيثُ الظل.(ظرف مبني على الضم في مل نصب)

**النائب عن الظرف:**

1- قد يحذف ظرف الزمان وينوب عنه المصدر فينصب على أنه نائب عنه إذا دلَّ على زمن، أو بيَّن مقداره.

مثال1: أَعود إلى المنزل غروبَ الشّمسِ. (التقدير:أعود إلى المنزل وقتَ غروبِ الشمس)

مثال2:سأغيب عَنك غمضةَ عينٍ.( التقدير: سأغيب عَنك مدَّةَ غمضةِ عينٍ)

2- وينوب عن الظرفِ غير المصدرِ مثال:

أ- الصفة، مثال : انتظرتك طويلا.(التقدير:انتظرتك زماناً طويلاً)

ب- العدد المميز بظرف، مثال:سرت ثلاثَ ساعات وقطعت فيها أحد عشر ميلاً.(التقدير: سرت زمناً ثلاثَ ساعاتٍ وقطعت فيها مسافةَ أحد عشر ميلا).

ج- المضاف إلى الظرف،مثل كلّ وبعض وأيّ، مثال:انتظرتك كلَّ النَّهار.صمت بعض الأيَّام.صمت نصف رمضان.أيَّ ساعة تزرني تجدني في البيت.

د- اسم الإشارة المتبوع بظرف، مثال:مكثت ذلك اليوم في القرية.

**خروج الظرف عن إعراب الظرفية:**

قد يخرج الظرف عن إعراب الظرفية إلى حالة إعرابية أخرى وهو في هذه الحالة لا يسمى مفعولا فيه رغم استمراره في الدلالة على الزمان أو المكان.

أمثلة :

- الصباح مشرق. مبتدأ

- موعدنا في الصباح. اسم مجرور

- إنَّ الصباح مشرق.اسم إنَّ

- كان الصباح مشرقا. اسم كان

- كان الوقت صباحا. خبر كان

- ساعات الصباح فيها متعة. مضاف إليه

**الظّرف المعرب والظّرف المبني:**

الظروفُ كلّها معربة إلا ألفاظاً معدودة منها ما يدل على الزمان ومنها ما يدل على المكان ومنها ما يدل على الاثنين .

1- ظروف الزمان المبنية:إذْ/إذا/متى/أيَّانَ/أمسِ/الآنَ/مُذْ/منذُ/قَطُّ/عوضُ/بينا/بينما/ريث/ ريثما/لمّا .

2- ظروف الزمان المركبة مبنية: صباحَ مساءَ/ليلَ نهارَ /بين بين

3- ظروف المكان المبنية:حيثُ/ هُنا/ ثَمَّ/أينَ

4- الظروف المقطوعة عن الإضافة من أسماء الجهات الستة مبنية:فوقُ/أسفلُ/تحتُ...

5- الظروفُ المبنيةُ المشتركةُ بين الزمانِ والمكانِ: أنّى/ لدى/ لدُنْ/ قبلُ/ بعدُ

**ناصب الظرف:**

1- لا بد أن يسبق المفعول فيه فعل أو ما يقوم مقامه.

- الفعل: وقفت خلف الباب.

- اسم الفاعل: أنا واقف خلف الباب.

- اسم المفعول: المجرم محبوس خلف القضبان.

- المصدر:المشي يمينَ الطريقِ أسْلَمُ لك.

**الظرفُ المُتصرّف والظرف غير المتصرفِ:**

1- الظرف المتصرف هو الذي لا يلازم النصب على الظرفيةِ،وإنما هو تارة يعرب مفعولا فيه (ظرف) وتارة يخرج عن إعراب الظرفية فيعرب حسب موقعه من الجملة فيكون مبتدأ أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولا به ...

2- الظرف غير المتصرف هو الذي لا يستعمل إلا مفعولا فيه منصوبا على الظرفية أو في محل نصب.

**الظّرف المبهم والظّرف المحدد:**

1- المبهم من ظروف الزمان ما دل على قدرٍ من الزمانِ غيرِ مُعّينٍ مثال:أبد/أَمد/ حينٍ/ وقت/ زمانٍ ....

2- المحدود من ظروف الزمان ما دلّ على وقت مُقدرٍ مُعيّنٍ ومحدّد (أي له بداية ونهاية)،،مثال:ساعة/ يوم/ ليلة/ أسبوع/ شهرٍ/ سنة عام.. .

3- المبهم من ظروف المكان ما دل على مكان غير مُحدّد كالجهات السّت وهي:أمام/قُدّام/وراء/خلف/يمين/ يسار/شمال/جنوب/شرق/غرب/فوق/تحت/أسفل/أعلى وكذلك جانب ومكان وناحية وغيرها .

4- المحدَّد من ظروف المكان ما دل على مكان مُحدّد (له بداية ونهاية)،مثال: دار/ مسجد /مكتبة/ قاعة...وهذه الظروف لا تصلح أن تكون مفعولا فيه وهي تجر بحرف جر.

5- ظروف الزمان كلها ينصبها الفعل على الظرفية الزمانية إذا تضمنت معنى في بينما لا ينصب إلا ظروف المكان المبهمة كأسماء الجهات الست و أسماء المكان و أسماء المقادير المكانية (ميل ،فرسخ ،بريد ،مرحلة...) على الظرفية المكانية،مثال: اتجهت غرب العاصمة.جلست مجلس الوالد.مشيت ميلا.

**تنبيه:**إذا خالف اسم المكان الفعل في لفظه وجب جره بحرف جر،مثال: جلست في مقعد الوالد.

**الظرفُ المُتصرّف والظرف غير المتصرفِ:**

1- الظرف المتصرف هو الذي لا يلازم النصب على الظرفيةِ،وإنما هو تارة يعرب مفعولا فيه وتارة يخرج عن إعراب الظرفية فيعرب حسب موقعه من الجملة فيكون مبتدأ أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولا به ...

2- الظرف غير المتصرف هو الذي لا يستعمل إلا مفعولا فيه منصوبا على الظرفية أو في محل نصب.

**مُتعلِّق الظّرف:**

1- كُلّ ما نُصب من الظرفِ يحتاج إلى ما يَتعلّق بهِ الظرف أو يرتبِط به في المعنى من فعلٍ أو ما يقوم مقامه. وما يتعلّق به الظرف يكون مذكوراً أو محذوفاً .

أ- الفعل،مثال:زرتك صباحاً،حيث ارتبط الظرف (صباحاً) بالفعل (زار).

ب- اسم الفاعل،مثال: أنت مسافرغدا، حيث ارتبط الظرف (غداً) باسم الفاعل (مسافر).

ج- اسم المفعول،مثال: أنت مُنتظَر اليوم في البيت، حيث ارتبط الظرف (اليوم) باسم المفعول (مُنتظَر).

د- المصدر،مثال: وقوفك وسط الطريق خطر، حيث ارتبط الظرف (وسط) بالمصدر (وقوف).

2- يُحذف متعلق الظرف جوازا:

أ- في جواب الاستفهام،مثال:س:أين يقف أحمد؟ ج:أمام الباب.

ب- وإذا دل على كون وكان في الأصل خبرا أو صفة أو حالا أو صلة موصول (موجود،كائن ،حاصل،مستقر) ،مثال :

الخبر:الطعام فوق المائدة. الطعام موجود فوق المائدة.

الصفة:شاهدت أطفالا تحت الشجرة. شاهدت أطفالا موجودين تحت الشجرة.

الحال:رأيت الكتب أسفل المكتب. رأيت الكتب موجودة أسفل المكتب.

الصلة:حضر من عنده الحقيقة.حضر من توجد عنده الحقيقة.